



جامعة ميد أوشن

كلية الاعلام والتسويق

ماجستير التسويق الرقمي

دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية
السعودية

The role of modern media in raising awareness and addressing traffic crises in the
Kingdom of Saudi Arabia

إعداد الباحث/ الشمري

رقم الجامعي /

إشراف/

د.

العام الدراسي:

2026م

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة

ومع التطورات الهائلة التي شهدها العالم منذ أواخر القرن العشرين حتى الآن، وخاصة في مجال الاتصال وتكنولوجيا المعلومات أصبح العالم قرية كونية صغيرة لا يمكن فصلها إعلامياً فقد أصبحنا نعيش عصر الأقمار الصناعية وما تنقله من معلومات وأخبار، وما أحدثته من تقارب ثقافي ومعرفي أتاح اطلاع الفرد على أحداث العالم حين حدوثها، مما زاد تأثير الإعلام ووسائله وقدرته على الهيمنة على لأفراد والمجتمعات تعد وسائل الاعلام واحدة من أهم الابتكارات التكنولوجية في العقد الماضي، وقد شهدت تطورا هائلا في الاستخدام والانتشار في جميع أنحاء العالم. ومن بين القطاعات التي استفادت بشكل كبير من هذا التطور إدارة الحركة المرورية، في المملكة العربية السعودية.

يعتبر الإعلام آلية هامة لإحداث التغيير داخل المجتمع وكذا الربط مختلف التفاعلات التي يمكن أن تنشأ بين أفرادها، فالإعلام مفهوم ذو أبعاد مختلفة وكونه علما قائم بذاته له أصوله المتميزة ومصطلحاته الخاصة كغيره من الحقول المعرفية فهو يضطلع بدراسة وتحميل ووصف وكذا معالجة مختلف الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية، إلى غيرها من الظواهر التي تحكم مسيرة التطور الهائل في شتى المجالات

وتؤدي وسائل الإعلام بشكل عام والإعلام الرقمي بشكل خاص في العصر الحديث أدورا مهمة ومؤثرة في حياة الأفراد والمجتمعات، إذ يناط بها تسليط الضوء على زمام المبادرة في طرح الخطط وإثارة المعرفة الإنسانية فيما يتعلق بعمليات الوعي المعرفي والسلوكي التي تؤدي بدورها إلى تنمية المجتمع بشكل عام يأخذ تطوير الحياة

الاقتصادية والاجتماعية من اطر يحكمها أنظمة محددة وقوانين وتشريعات لحفظ الامن، والامن لا يقل اهمية عن الإعلام فهو من الاحتياجات الأساسية للفرد والمجتمع، فقد اتسع تأثير الإعلام ليشمل كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، والبيئة، والثقافية، والوطنية. ومع التطور في المجتمعات كان لابد أن ينشأ مفهوم جديد يساير التقدم الذي حدث في المجال الأمني ونخص بالذكر هنا إدارة الازمات المرورية التي تؤثر على نواحي الحياة اليومية لكل مواطن

تعد المملكة العربية السعودية واحدة من أكثر الوجهات أهمية في العالم، حيث تتمتع بتراث ثقافي وتاريخي غني والعديد من المواقع الطبيعية الجميلة لقد لعب تطوير وسائل الاعلام الرقمي دورا مهما في التوعية ومواجهة الازمات المرورية الداخلية تتبنى المملكة العربية السعودية استراتيجيات متقدمة لإدارة الازمات المرورية، تركز على الذكاء الاصطناعي، والتقنيات الذكية، وتطوير البنية التحتية للحد من الحوادث وتخفيف الاختناقات، خاصة في المدن الكبرى والمواسم (الحج والعمرة). تشمل الجهود استخدام إشارات مرور ذكية، وطائرات مسيرة للمراقبة، وتفعيل تقارير الحوادث عبر تطبيق "نجم" لسرعة الانسيابية ويلعب الاعلام الرقمي دورا هاما في التوعية بأهمية تعاون الجمهور لمواجهة الازمات المرورية وهنا تكمن الفجوة البحثية لتلك الدراسة في بيان دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الازمات المرورية في المملكة العربية السعودية من خلال وضع اليات واستراتيجيات تعمم علي مستوى المملكة بزيادة أهمية التوعية بمخاطر الازمات المرورية وكيفية مجابهة تلك الازمات من خلال استخدام وسائل الاعلام في توعية الجمهور.

1.2 مشكلة الدراسة

لم يكن ظهور الإعلام المروري في دول المنطقة من قبيل الصدفة، بل كان ضرورة لتلافي العديد من مشكلات الطرق وسلامة المواطنين عليها، على الرغم من شيوع هذا النمط من الإعلام المتخصص في الغرب منذ عشرات السنوات. وقد شهد الإعلام المروري تطورات عدة منذ اعتماده نمطا من أنماط الإعلام التوعوي المتخصص في دول المنطقة، فيما قدمت عدة دول نموذج جيد وفاعل من الإعلام المروري، الذي لا يعتمد فقط على بيان الحركة المرورية في أكثر محاور وطرق البلاد حيوية خلال اليوم، وإنما التعريف بقواعد السلامة، والحث على ضرورة إتباعها من خلال برامج إعلامية متخصصة،

تأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول العربية استخداما ما هو جديد وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ستساهم هذه الدراسة في فهم أفضل لتأثير وسائل الاعلام الرقمي على إدارة الازمات المرورية من خلال نشر التوعية بين الجمهور للحد من الحوادث والاختناقات المرورية. وتقديم توصيات ومقترحات عملية لتعزيز الاستخدام الفعال لهذه المنصات في التوعية بأهمية إدارة الحركة المرورية للجميع. ويواجه الإعلام المروري العديد من التحديات التي تحول دون تحقيق أهدافه في الحد بشكل ملحوظ من حوادث الطرق، والإسهام في سيولة المرور ومن أهم تلك التحديات الحاجة إلى عوامل مساعدة لضمان نجاح رسالة الإعلام المروري، وجمود المحتوى المقدم إعلامي ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية السعودية؟

1.3 أهداف الدراسة

يمثل هدف الدراسة الرئيسي في " بيان دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية السعودية"

بناء على الهدف الرئيسي للدراسة يوجد عدد من الأهداف الفرعية التالية:

- الوقوف على المزايا والنتائج المحتملة من دور الاعلام الرقمي على تحسين الأداء الخاص التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في بالمملكة العربية السعودية.
- التعريف بأهمية برامج الاعلام الرقمي الالكترونية في التأثير على تحسين الأداء والتوعية ومواجهة الأزمات المرورية بالمملكة العربية السعودية
- دراسة تأثير وسائل الاعلام الرقيم على تنمية التوعية ومواجهة الأزمات المرورية الداخلية في المملكة العربية السعودية.
- تحليل التأثيرات المختلفة لهذه المنصات الاعلامية على قطاع إدارة الحركة المرورية، وكذلك كيفية تعزيز استخدامها العملي في الترويج التوعية ومواجهة الأزمات المرورية.
- بيان واستعراض الدراسات والبحوث السابقة حول تأثير وسائل الاعلام الرقمي على التوعية ومواجهة الأزمات المرورية.
- بيان معوقات تنمية مجال الاعلام الرقمي في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية من الوصول إلى نتائج وتوصيات إيجابية تعود بالفائدة على المملكة.
- التعرف على الأسس النظري للإعلام الرقمي في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في ضوء

رؤية المملكة 2030

1.4 أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من محورية الحملات الإعلامية ودورها الاستراتيجي في منظومة التوعية المرورية في ظل تفاقم مشكلة الأمن في الطرقات والزيادة المطردة في عدد الحوادث والإصابات، واستمرارها في استنزاف الطاقات البشرية والمادية رغم الإجراءات الردعية والقانونية من جهة، وفي تجسيدها إشكالية المؤتمر وموضوعه بضرورة إخضاع كل العناصر الفاعلة في منظومة السلامة المرورية للمساءلة والتقييم بما فيها المنظومة الإعلامية واستراتيجياتها. وتنقسم أهمية الدراسة الى أهمية عملية (تطبيقية) وأهمية علمية (نظرية) يمكن ايضاحها كما يلي

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية العملية للبحث في الآتي:

- إن الإعلام الرقمي بما يمثله من انتشار كبير واستحواذ على اهتمام قطاعات متنامية من جماهير وسائل الإعلام ربما بإمكانه القيام ببعض الأدوار في تعزيز الاستراتيجيات الخاصة ببعض القضايا الملحة لا سيما المرتبطة التوعية ومواجهة الأزمات المرورية
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تركز على الجمهور السعودي باعتباره من أكثر الجماهير ارتباطا من غيرهم بالتقنيات الحديثة حول التوعية ومواجهة الأزمات المرورية

- تساهم التوعية ومواجهة الأزمات المرورية رؤية مستقبلية لتحقيق اهداف ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 من خلال دور الاعلام الرقمي

- اهتمام بدراسة افضلية السبل الممكنة للاستفادة من التقنيات الحديثة في الترويج للاستراتيجيات المختلفة الخاصة بخطط التوعية ومواجهة الأزمات المرورية

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية العملية للبحث في الآتي:

– تكمن أهمية دراسة تأثير وسائل الاعلام الرقمي على تنمية التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية السعودية وخاصة في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية الداخلية، حيث يعد تطوير التوعية المرورية أمرا ضروريا لتعزيز الاقتصاد المحلي وتنويع مصادر الدخل في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال فهم تأثير مواقع الاعلام الرقمي،

– تبرز أهمية الدراسة في اظهار مدى التعاون بين الاعلام الرقمي والجمهور لرفع مستوى وكفاءة بخطط التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في السعودية في ظل رؤية المملكة 2030

– يكمن جوهر الدراسة في البحث مستوى الوعي للتقليل من الحوادث المرورية. عبر ربط المكونات المختلفة لمستوى الوعي المروري وعلاوة على ذلك استكشاف الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع؛ الفئات العمرية) في متوسط درجات الوعي المروري

– تقدم الدراسة توصيات حول الدور الفاعل الذي يلعبه الجمهور في التفاعل والتواصل في شبكات الاعلام عبر منصات التواصل الاجتماعي بما يعزز خطط التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية السعودية

1.5 أسئلة الدراسة الفرعية

السؤال الرئيسي للدراسة

ما هو دور وسائل الإعلام الحديثة على التوعية ومواجهة الأزمات المرورية بالمملكة العربية السعودية؟

يمكن ان اشتقاق عدد من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

1- ما هي الأسس النظرية للإعلام الرقمي وتعزيز التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في

ضوء الظروف المعاصرة؟

2- ما هو واقع الاعلام الرقمي في تعزيز التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة

العربية السعودية في ضوء رؤية 2030؟

3- ما طبيعة العلاقة بين اليات الاعلام الرقمي والتوعية ومواجهة الأزمات المرورية

بالمملكة العربية السعودية؟

4- ما هي الإجراءات المقترحة لتفعيل دور الاعلام الرقمي في تحقيق التوعية ومواجهة

الأزمات المرورية بالمملكة العربية السعودية؟

1.6 فرضيات الدراسة

تساعدنا الفرضيات على تنظيم البحث واعطائه صبغة جديدة، فالفرضيات تترجم لنا

ذهنية لاكتشاف أفضل الحلول والبدائل والفرضيات هي 'مواقف مبدئية أو تخمينات ذكية

يصبغها الباحث لتنظيم تفكيره في حل مشكلة البحث:

فرضية الدراسة الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع الاعتماد على استراتيجيات وسائل الاعلام الرقمي في متابعة عمليات التوعية ومواجهة الأزمات المرورية المرتبطة بها.

الفرضية الاولى:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأسس النظري للإعلام الرقمي وتعزيز التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في ضوء الظروف المعاصرة في المملكة العربية السعودية

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين واقع الاعلام الرقمي في تعزيز التوسع بخطط التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية السعودية

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة العلاقة بين اليات الاعلام الرقمي والتوسع بخطط التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية السعودية

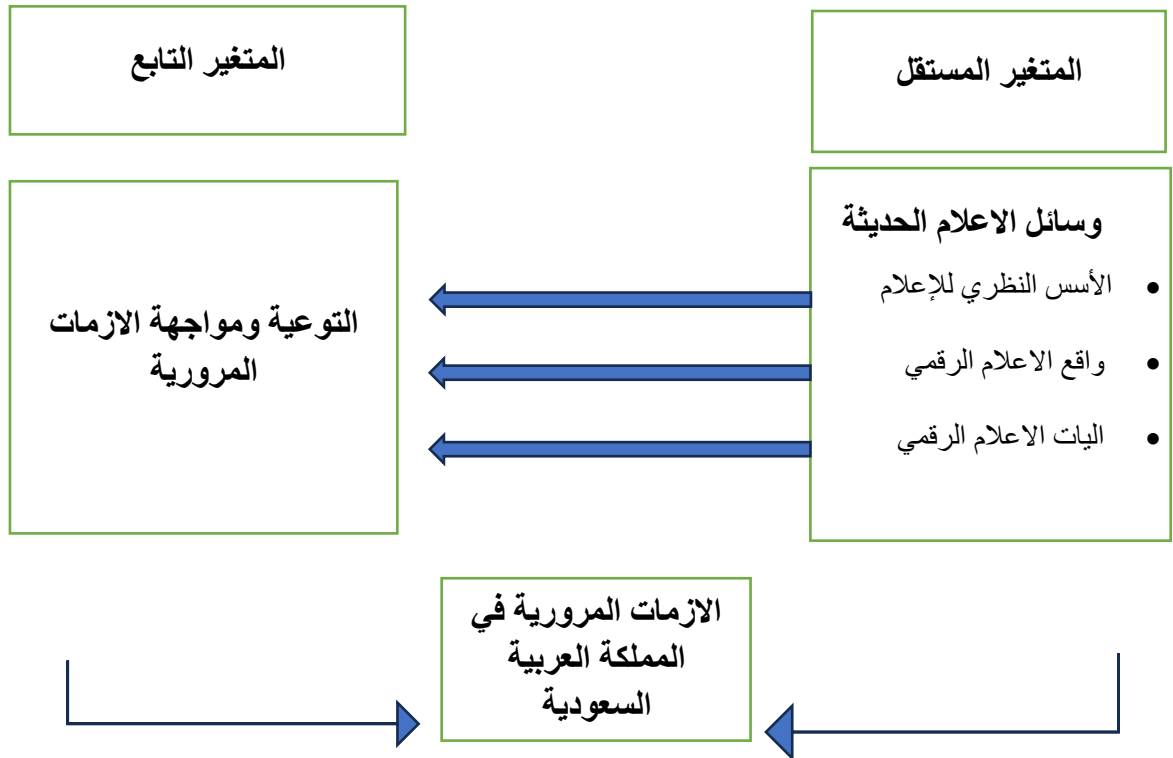
1.7 متغيرات البحث:

-المتغير المستقل: وسائل الاعلام الحديثة. ويتكون من الابعاد الثلاثة التالية

- الأسس النظري للإعلام

- واقع الاعلام الرقمي
- اليات الاعلام الرقمي

-المتغير التابع: التوعية ومواجهة الازمات المرورية



شكل رقم 1 نموذج الدراسة

1.8 المصطلحات والمفاهيم.

الاعلام الرقمي

- يعرف اصطلاحا: هو كافة أشكال المحتوى (نصي، صوتي، مرئي) الذي يتم إنتاجه، نشره، وتوزيعه باستخدام تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت.

- يعرف اجرائيا: هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكنا من انتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية في عملية تفاعلية عبر المرسل والمستقبل

الازمات:

- تعرف اصطلاحا: هي حالة خلل، توتر، أو نقطة تحول حاسمة ومفاجئة تهدد الأهداف والقيم الأساسية للمؤسسة أو الفرد.
- تعرف اجرائيا: هي حالة خلل مفاجئ وغير متوقع، تؤدي إلى توقف أو تمزق في الأنشطة المعتادة للنظام (مؤسسة، دولة، فرد)، وتحدث خسائر مادية أو بشرية أو معنوية، مما يهدد الأهداف والقيم الأساسية ويضع صناع القرار تحت ضغط ضيق الوقت مع عدم القدرة على السيطرة عليها باستخدام الوسائل العادية.

تعريف الوعي المروري

- هي عملية منظمة ومدروسة تستهدف تغير اتجاهات وأداء وأفكار ومواقف الأفراد والجماعات تجاه قضية من القضايا وترشيدهم إلى حقيقة الموقف والظواهر المحيطة بهم ومن ثم تمكّنهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين

الحركة المرورية:

- تعرف اصطلاحا: هي انتقال الأشخاص، المركبات، والبضائع ضمن نظام مواصلات منظم عبر شبكة الطرق والشوارع، وتتضمن حركة السير، الوقوف، والاتجاهات المختلفة وفق قواعد وقوانين محددة.

- تعرف اجرائيا: هي منظومة ديناميكية متكاملة تشمل تدفق المركبات والمشاة على الطرق، يتم قياسها وتحليلها بناءً على معايير محددة مثل حجم المرور (عدد المركبات)، السرعة، والكثافة، بهدف تنظيم السير لضمان الأمان والانسائية، ويتم التحكم بها عبر لوائح وقوانين، أنظمة هندسية، إشارات، وحملات توعوية لتقليل الحوادث.

1.9 المنهجية وطرق البحث

يقصد بالمنهج تلك الطرق والأساليب التي سيتعين بها الباحث في عملية جمع البيانات لذا اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن وجمع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج والوصول إلى تعميمات. وانطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها في موضوعنا، فقد تم استخدام المنهج الوصفي - التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فيها وصفاً دقيقاً كمياً و كيفياً للواقع، يعبر عنها تعبيراً وصفياً ورقمياً يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة كما أنه كثيراً ما يتعدى الوصف إلى التفسير وتتمثل طرق جمع البيانات فيما يلي:

المصادر الأولية: من أجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة للكشف عن دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية بالمملكة تم الاعتماد واستخدام على الاستبيان الأداة الرئيسة للدراسة.

المصادر الثانوية: استخدم مجموعة من الرسائل العلمية بالإضافة إلى الأبحاث والدراسات المنشورة في المجالات والمواقع الالكترونية اعداد في الإطار النظري للدراسة.

1.10 ادوات البحث وطرق جمع المعلومات

هي الأداة أو مجموعة الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات من عينة البحث وطرق تحليلها لاستخلاص النتائج المتعلقة بدراسته، ويوجد العديد من الأدوات التي يستخدمها الباحثون في جمع البيانات والمعلومات وسوف يتم الاعتماد على الاستبانة كاده لجمع المعلومات عن طريق الاستبانة الالكترونية. عن موضوع دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية السعودية

1.11 حدود الدراسة:

حدود مكانية: المملكة العربية السعودية

حدود موضوعية: دراسة موضوع (دور وسائل الإعلام الحديثة في التوعية ومواجهة الأزمات المرورية في المملكة العربية السعودية).

حدود زمنية: 2026م

حدود بشرية: العاملون بقطاع الاعلام الرقمي والخدمات المرورية في المملكة العربية السعودية

1.12 مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يعد قطاع الخدمات المرورية في السعودية، التابع لوزارة الداخلية (الإدارة العامة للمرور)، منظومة رقمية متكاملة تهدف لتسهيل الإجراءات عبر منصة "أبشر"، وتشمل إصدار وتجديد الرخص، تسجيل المركبات، إسقاط المركبات، الاعتراض على المخالفات، ومبايعة السيارات، مع التركيز على التحول الرقمي، تعزيز السلامة، والإشراف على مدارس القيادة. ويتكون مجتمع الدراسة يتكون من العاملين بحيث يكون العاملين في الإدارة العامة للمرور في كافة الوظائف التشغيلية والفنية والإدارة العليا بالمملكة العربية السعودية ولا يوجد رقم رسمي معلن ومحدث لـ "إجمالي" عدد العاملين في الإدارة العامة للمرور بالسعودية، إلا أن الجهاز ضخم ويضم آلاف الضباط والأفراد والإداريين الموزعين على 16 إدارة رئيسية بالمناطق، بالإضافة إلى فروع المحافظات والمراكز التابعة لها، وذلك لضمان التغطية الأمنية وتنظيم السير وتحصيل المخالفات.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وهي من أبسط طرق اختيار العينة حيث عن طريق هذا النوع من العينات يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن عينة المختارة، ويكون هذا النوع من العينات مفيد ومؤثر عندما يكون هنالك تجانس بين جميع أفراد المجتمع الأصلي المعني بالدراسة، من حيث الخصائص المطلوب دراستها، وعليه فإن جميع أسماء أفراد المجتمع الأصلي يجب أن تكون محددة ومعروفة لدى

الباحث وتتكون من عينة عشوائية من العاملين في الإدارة العامة للمرور من المسؤولية عن الاعلام الرقمي , وإدارة الازمات والتوعية بالإدارة العامة للمرور بالمملكة العربية السعودية.

1.13 أسباب اختيار لا دراسة :

ومن بين الأسباب التي دفعت بنا لدراسة هذا الموضوع ما يلي

- أهمية الموضوع فالوعي المروري عامل أساسي لاستمرار الرضا والحفاظ على السلامة الشخصية والعامة بمقابل الحد من الحوادث .
- الحاجة إلى نتائج مثل هذه الدراسات لدعم الأبحاث والبرامج الإرشادية لرفع مستوى الوعي المروري لدى هذه الفئة
- التحديات التي يواجهها الشباب تحتاج إلى تعزيز مستوى الوعي المروري لديهم حتى يتمكنوا من أداء أفضل والتقليل من الحوادث
- قلة الدراسات التي تهدف إلى زيادة الوعي المروري في المملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

والدراسات السابقة

2. الإطار النظري

تمهيد:

تكتسب الحملات الإعلامية المرورية أهمية كبيرة في تفعيل الدور الوقائي من حوادث المرور وتعزيز الوعي والمعرفة بضرورة احترام قواعد وأداب السلامة المرورية من خلال الرسائل الإقناعية التي تبثها عبر وسائل الإعلام الجماهيرية ، غير أن التغيرات الكبيرة التي يعرفها مجال الإعلام في السنوات الأخيرة انعكست على خارطة التواصل المجتمعي العام بحيث تقع وسائل الإعلام التقليدية اليوم في درجة ثانية ضمن مجالات البث والنشر والاستخدام ومخاطبة الجماهير ومنه التأثير والإقناع ، مقابل المراتب الأولى لقنوات الإعلام الجديد ومواقع التواصل للشارع والرأي العام والتي خلقت فضاء جديدا للحوار والنقاش التفاعلي يضم أكبر عدد من المستخدمين.. (Afreen, 2024)

2.1 المبحث الأول: وسائل الاعلام الحديثة

وسائل الإعلام الحديثة (أو الإعلام الجديد) هي منصات رقمية تفاعلية تعتمد على الإنترنت والأجهزة الذكية، تمتاز بالسرعة، وتعدد الوسائط (نص، صوت، فيديو)، والقدرة على التفاعل المباشر. تشمل مواقع التواصل الاجتماعي، المدونات، الصحافة الإلكترونية، واليوتيوب، مما أحدث ثورة في تبادل المعلومات وتجاوز قيود البث التقليدي أحادي الاتجاه . أبرز أنواع وسائل الإعلام الحديثة مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، منصات مشاركة الفيديو والصوت الصحافة الإلكترونية والمدونات مثل مواقع الإخبارية الرقمية التطبيقات والمحادثات الفورية مثل واتساب، تلغرام، وتطبيقات الرسائل النصية. وأخيرا المنتديات ومواقع النقاش: التي تتيح تبادل الآراء والمجموعات الافتراضية. وتشمل مميزات الإعلام الحديث عن التقليدي وتتمثل في ان المستخدم مشارك في صناعة المحتوى والتعليق عليه،

وليس مجرد متلقي. ونقل الأخبار والمعلومات لحظة وقوعها. وتقديم محتوى مخصص حسب اهتمامات كل مستخدم. ودمج النص، الصورة، الفيديو، والصوت في مكان واحد. وتوجد تأثيرات وسائل الإعلام الحديثة تتمثل في تعزيز التواصل العالمي، تشكيل رأي عام سريع، وإمكانية نشر الشائعات. واستخدامها كمصدر للحملات الانتخابية، ومراقبة المزاج العام للناخبين. وظهور التسويق الرقمي والإعلانات عبر الإنترنت. وتتمثل الأدوات اللازمة للوصول إلى الإعلام الحديث، يلزم وجود جهاز إلكتروني (هاتف ذكي، حاسوب، جهاز لوحي) واتصال بالإنترنت (محمد، 2024)

مفهوم وسائل الاعلام الرقمي الحديثة

الإعلام الرقمي الحديث هو منظومة اتصالية تعتمد على التكنولوجيا الرقمية والإنترنت لإنتاج، نشر، وتخزين المحتوى (نصوص، صوت، صورة، فيديو) بشكل فوري وتفاعلي عبر الأجهزة الإلكترونية. يتميز بالسرعة، وتجاوز الحدود الجغرافية، والاعتماد على الوسائط المتعددة، مما يتيح للمستخدمين المشاركة والتعليق مقارنةً بوسائل الإعلام التقليدية (Huma, 2023)

أبرز مفاهيم وخصائص الإعلام الرقمي الحديث: (Jane, 2024)

- التفاعلية، والتي يتيح للمتلقي أن يكون منتجاً ومستهلكاً للمحتوى (مثل التعليقات والمشاركة).
- الوسائط المتعددة عبر دمج النص والصوت والصورة والفيديو في قالب واحد.
- الآنية والسرعة من خلال تحديث المعلومات ونقل الأخبار فور وقوعها.
- الانتشار العابر للحدود من أجل لوصول لجمهور عالمي دون قيود جغرافية.

– الترابط الشبكي عبر استخدام الروابط التشعبية لربط المحتوى ببعضه .

أهمية الإعلام الرقمي في الوعي المروري:

يعد الإعلام الرقمي أداة جوهرية في تعزيز الوعي المروري من خلال سرعة نشر الرسائل التوعوية، التفاعلية، والقدرة على استهداف واسع للجمهور، مما ساهم في تعديل السلوكيات الخاطئة وخفض الحوادث. توفر منصات التواصل الاجتماعي والوسائط الرقمية رسائل مبسطة ومؤثرة لتعزيز ثقافة السلامة المرورية والالتزام بقواعد المرور. (Jenni, et, al, 2024).

– يتيح الوصول لأكبر عدد من الجمهور في أسرع وقت ممكن وبتكلفة منخفضة،

مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

– يتيح الإعلام الجديد مساحة للحوار والنقاش التفاعلي، مما يزيد من فعالية

الحملات التوعوية ويحرك الرأي العام.

– يمكن توجيه رسائل نوعية لفئات محددة من السائقين أو المشاة بناءً على

سلوكياتهم، مما يزيد من فاعلية الإقناع.

– يساهم في الحد من حوادث المرور من خلال نشر الوعي بضرورة احترام قواعد

وأداب السلامة المرورية، وتحويل الالتزام من خوف من العقاب إلى سلوك واعي.

– يستخدم فيديوهات ومحتوى تفاعلي يجذب انتباه المستخدمين ويضمن ترسيخ

المبادئ المرورية.

– يربط بين المواطن والأجهزة الأمنية، مما يساهم في خلق انطباع إيجابي وزيادة

الامتثال للقوانين.

لقد أثبتت التوعية المرورية عبر وسائل التواصل الاجتماعي دوراً ريادياً في تعزيز أمن الطرق، حيث أكدت الغالبية العظمى أهمية هذا النوع من التواصل في تعزيز السلامة.

دور وسائل الإعلام الرقمي في الوعي المروري:

تعد وسائل الإعلام الرقمي، مثل مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية، أداة محورية في نشر الوعي المروري عبر تقديم محتوى سريع، تفاعلي، وواسع الانتشار. تساهم هذه الوسائل في تغيير السلوكيات المرورية الخطرة، وتعزيز الثقافة الأمنية، والحد من حوادث الطرق عبر رسائل توعوية مبتكرة وموجهة تستهدف مختلف فئات المجتمع. (عيشة، 2019)

– سرعة الوصول والتفاعلية: تتيح منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، إنستغرام) نشر حملات السلامة المرورية فوراً والوصول إلى أعداد كبيرة من الجمهور بشكل تفاعلي.

– الرسائل الإقناعية المباشرة: تُستخدم الفيديوهات القصيرة، والجرافيك، والقصص الواقعية لتسليط الضوء على خطورة المخالفات (كالسرعة، استخدام الهاتف، عدم ربط الحزام) وتأثيرها على الأمن المجتمعي. (Jenni, et, al, 2024)

– التوعية المرورية المستمرة: توفر المواقع الإلكترونية والمنصات الذكية معلومات مستمرة ونصائح إرشادية حول قوانين المرور وآداب الطريق، مما يساعد في ترسيخ المعرفة.

– تغيير السلوك: تلعب دوراً كبيراً في التنشئة الاجتماعية وتعديل السلوكيات المرورية السلبية إلى إيجابية من خلال التوعية المتكررة.

- الإعلام الأمني المتخصص: توظيف الصفحات الرسمية للأجهزة الأمنية الرقمية لنشر تقارير الحوادث، نصائح السلامة، والتحذيرات الجوية لضمان حيطة المستخدمين.

أمثلة على الوسائل الرقمية المستخدمة:

- حسابات الشرطة والمرور على مواقع التواصل (مثل "تويتر" أو "إكس" حالياً).
- تطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بالخرائط (Google Maps/Waze) لتنبيه السائقين بحالة الطريق. (زيادة، 2017)
- حملات هاشتاق (Hashtag) توعوية تفاعلية .

تعد هذه الأدوات الحديثة مكماً أساسياً للإعلام التقليدي، بل وتفوقت عليه في القدرة على التأثير والإقناع السريع . (طلحة، 2023)

إعلام الأزمة

من الطبيعي أن تمر المجتمعات بأزمات من نوع ما، وعلى الدولة أن تعمل على إدارة الأزمة إعلامياً، ويعتبر ذلك من أخطر وأدق الأدوار التي يضطلع بها الإعلام الأمني، وذلك لما يحيط بالأزمة من معلومات كثيرة ودقيقة وخطيرة علاوة على أنها متنامية ومتسارعة ومتصاعدة وتتعلق بالأمن واستقرار المجتمع. ولأن الإعلام لديه جمهوره الذي يمثل قطاعات عريضة متابعة للأحداث، (عمار، 2021)

وما بين السيطرة على المعلومات أو البوح بها تكمن خطورة الأزمة في بسط الأمن والاستقرار أو انفلاته يكمن نجاح الإعلام الأمني أو فشله في إدارة الأزمة، وعلم إدارة

الأزمات هو أحد العلوم الإنسانية الحديثة المهمة التي ازدادت وتعاظمت أهميتها في عصرنا الحاضر، وهو علم إدارة توازنات القوى ورصد حركتها واتجاهاتها، وهو أيضا علم التكيف مع المتغيرات ويبرز دور الإعلام الأمني بكافة الوسائل الاتصالية في إدارة الأزمة ويتجلى في مساهمته، وفي تحديدها وتشخيصها، (جوابرة، 2024)

ولابد توافر مجموعة من المتخصصين الإعلاميين الأمنيين، الذين يعملوا وفق خطة متكاملة لتحديد نحوي وأشكال رسائل الإعلام الموجهة أثناء الأزمة، ومتابعة رسائل الإعلام الأخرى لتحليل رسائلها

النظريات العلمية لوسائل الإعلام الحديثة

تتمحور النظريات العلمية لوسائل الإعلام الحديثة (الرقمية) حول تفسير تأثيرات الإعلام الشبكي التفاعلي، حيث انتقل التركيز من التأثير المباشر إلى دور الجمهور النشط والشبكات الاجتماعية. تشمل أبرزها نظريات "الاستخدامات والإشباعات"، "الاعتماد على الوسائل"، "تحديد الأجندة"، "الحتمية التكنولوجية"، و"الشبكات الاجتماعية"، مع التركيز على التفاعلية والسرعة. (جرادلت، 2023)

أهم هذه النظريات العلمية وتطبيقاتها في وسائل الإعلام الحديثة:

نظرية الاستخدامات والإشباعات تعتبر من أهم النظريات وتفترض أن الجمهور نشط وواعٍ، يختار وسائل الإعلام الحديثة (مثل فيسبوك، يوتيوب) لتحقيق إشباعات معينة (معلومات، ترفيه، تفاعل اجتماعي) وليس مجرد متلقٍ سلبي. ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسر اعتماد الأفراد المتزايد على الإنترنت والشبكات الاجتماعية في أوقات الأزمات

والصراعات للحصول على معلومات دقيقة ومباشرة، خاصة مع توفر البدائل وسرعة الانتشار. (بوسعيد، 2018).

ونظرية تحديد الأجندة في العصر الرقمي: تؤكد أن وسائل الإعلام الرقمية لم تعد فقط تحدد ما يفكر فيه الناس، بل أصبح الجمهور يشارك في ترتيب أولويات القضايا عبر التفاعل. ونظرية الحتمية التكنولوجية تشير إلى أن التطور التكنولوجي (الإنترنت، الذكاء الاصطناعي) هو المحرك الأساسي لتغيير طريقة تفكير المجتمعات وتنظيمها، وليس مضمون الرسائل. (Jenni, et, al, 2024).

ونظريات شبكات التواصل الاجتماعي تركز على كيفية بناء الهوية الافتراضية، التفاعل الاجتماعي، وتكوين المجتمعات الافتراضية عبر المنصات المختلفة. ونظرية ثراء الوسيلة تقيس قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات، حيث تعتبر الوسائط الجديدة (فيديو، تفاعل مباشر) أكثر "ثراءً" وتأثيراً من الوسائل التقليدية.

ونظرية الإعلام والمعلومات تركز على مهارات الجمهور في فهم وتحليل وتقييم المحتوى الإعلامي الرقمي ومواجهة الأخبار الكاذبة. وتتميز هذه النظريات بدمج أساليب البحث الكمي والكيفي لتحليل تأثير الإعلام الجديد الذي يتسم بالسرعة، التفاعلية، والشبكية.

2.2 المبحث الثاني: التوعية المروية :

تعد الحوادث المروية احد أهم الأخطار التي تواجه إنسان العصر الحديث، واقتصاديا، وليس أدل على ذلك من آلاف والتي غدت تستنزف المجتمعات بشريا ووفيات والجرحى والمعاقين علاوة على الخسائر المالية المكلفة التي تخلفها الحوادث المروية (السالمي، 2023)

ويعتبر العمل في مجال التوعية المرورية مسؤولية فردية تتمثل بما يلتزم به الفرد من ضوابط وقوانين أثناء القيادة بالتزام المسارات الصحيحة، والتحلي بروح قائد على نفسه في المقام الأول ثم على الآخرين. (العطار، 2021).

ومن أهم نواحي التوعية المثالي التعريف بآداب السر وسلوكياته والكيفية الصحية لاستخدام الطريق، والتجاوز ومعرفة إشارات وعلامات المرور، وهذه التوعية تبث لشرائح المجتمع المتعددة. (Jane, Orpha. 2024)

مفهوم التوعية المرورية:

التوعية المرورية هي عملية تربوية وتثقيفية منظمة تهدف إلى نشر المعرفة بقوانين وأنظمة المرور، وتشكيل سلوك آمن لدى مستخدمي الطريق، مما يعزز السلامة المرورية والالتزام الطوعي بالأنظمة للحد من الحوادث المرورية وحماية الأرواح والممتلكات. وهي ليست مجرد عقوبات، بل ثقافة مرورية شاملة. (البريار، 2024)

أبرز جوانب ومفاهيم التوعية المرورية:

- اليقظة الذهنية والامام الكامل بقواعد القيادة، آداب الطريق، والإشارات المرورية.
- تركيز على تحويل القواعد المرورية إلى ممارسات يومية طوعية ناتجة عن قناعة ذاتية، وليس فقط خوفاً من العقوبة.
- تثقيف المواطنين بمخاطر المرور، وأهمية حزام الأمان، والسرعة المحددة، والتركيز أثناء القيادة.
- تهدف إلى تقليل الخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي تسببها حوادث السير.
- تشمل تربية الناشئة على السلوك المروري الصحيح (مثل عبور المشاة) لبناء جيل

مفهوم الازمات المرورية:

الازمات المرورية هي حالة من التشبع والتباطؤ الشديد في حركة السير، تحدث عندما يتجاوز حجم المركبات سعة الطريق المتاحة، مما يؤدي إلى تكون طوابير طويلة وتوقف المركبات. تُعد ظاهرة معقدة تُسبب إهدار الوقت، التوتر، التلوث، وتعطل المصالح، وتنتج عن زيادة الكثافة السكانية، حوادث السير، أو أعمال الطرق. (أبو عرقوب، 2019)

أبرز جوانب مفهوم الازمات المرورية: (Russell, & Norvig, 2020).

- تجاوز عدد السيارات للقدرة الاستيعابية للطريق.
- تحرك المركبات بسرعة بطيئة جداً أو توقفها التام.
- حدوث تأثيرات متتالية تبدأ من فرملة سيارة واحدة وتنتشر لتخلق ازدحاماً طويلاً.
- تباطؤ وتسارع متكرر في حركة المرور الكثيفة، خاصة في المناطق الحضرية.
- إهدار الوقت، زيادة تلوث الهواء، الضوضاء، والضغط النفسي .

أسباب ومظاهر الازمات المرورية: (Ramatu, el, al, 2023).

- عوامل بشرية مثل حوادث التصادم الناتجة عن القيادة المتهورة.
- عوامل تنظيمية/بيئية أعمال الطرق، سوء الأحوال الجوية، ونقص المواقف.
- زيادة عدد السكان وامتلاك السيارات، مع بنية تحتية لا تتناسب مع هذا النمو

أنظمة التنبؤ بالازمات المرورية:

يلعب التنبؤ بحركة المرور دورًا حاسمًا في تخفيف الازدحام المروري الذي يمثل مشكلة حرجية عالميًا، مما يؤدي إلى عواقب سلبية مثل ضياع ساعات إضافية من وقت السفر وزيادة استهلاك الوقود. يوفر دمج التقنيات الناشئة في أنظمة النقل فرصًا لتحسين التنبؤ بحركة المرور بشكل كبير ويؤدي إلى مشكلات بحثية جديدة. (الشرفات، 2024)

• طريقة التنبؤ بالازدحام المروري:

تطبيقات الملاحة الذكية لا تقتصر فقط على إرشاد السائقين إلى الطرق الأسرع، بل تساعد أيضاً في تجنب الزحام بطرق مبتكرة: (Praimnath, & Arun, 2019)

- التوجيه الذكي: من خلال تحليل حركة المرور في الوقت الفعلي، يمكن لتطبيقات الملاحة تقديم أفضل المسارات استناداً إلى الحالة الراهنة. هذا لا يشمل فقط الطرق السريعة، بل أيضاً الطرق الداخلية والشوارع الجانبية (Parveen, el, al, 2022)
- التحذيرات المسبقة: يتم إرسال تنبيهات للسائقين عن الازدحام المتوقع على المسار الذي يسلكونه قبل وصولهم إليه. يمكن أن تكون هذه التحذيرات حول الطرق التي تشهد زيادة في الحركة أو الحوادث المتوقعة
- الاقتراحات البديلة: في حال كانت الطرق الرئيسية مكتظة، توفر هذه التطبيقات مسارات بديلة لتجنب الازدحام. تساعد هذه الوظيفة في تقليل الوقت المفقود على الطرق المكتظة وتحسين تجربة القيادة (الشرفات، 2024)

• فوائد التنبؤ بالازدحام المروري: (Opioid, el, al, 2023)

- تقليل الازدحام وتحسين تدفق حركة المرور.
- توفير الوقت والمجهود.
- تقليل التلوث البيئي.

- تعزيز الأمان والسلامة على الطرق.
- دعم التخطيط الحضري وإدارة المرور.
- تحسين تجربة القيادة اليومي.

أبرز جهود وآليات إدارة الأزمات المرورية:

- التقنيات الذكية والذكاء الاصطناعي: نشر إشارات مرور ذكية تتكيف مع تدفق المركبات، واستخدام الذكاء الاصطناعي لإدارة الحركة خلال أوقات الذروة.
- المراقبة الجوية والتقنية: توظيف طائرات مسيرة (درون) لمراقبة الطرق ورصد الاختناقات.
- إدارة الحوادث (نجم): الاعتماد على شركة نجم للخدمات التأمينية للتبليغ المباشر عن الحوادث ومعاينتها لسرعة إخلاء الطرق.
- تشريعات صارمة: تعديل لوائح المرور لتعزيز السلامة، مثل فرض غرامات بحدها الأعلى أو السجن لمخالفي السلامة العامة.
- التوعية والتدريب: الإشراف على مدارس تعليم القيادة (47 مدرسة) وإطلاق حملات توعوية لتعزيز "ثقافة القيادة الآمنة".
- التعامل مع حوادث الطرق: التنسيق بين الجهات الأمنية ووزارة النقل لضمان السلامة وإعادة الحركة في أسرع (Nashed, 2023)

اخطارالحوادث المرورية

- تعتبر حوادث المرور من أخطر المشاكل الأمنية الاجتماعية التي تعاني منها غالبية الدول في عصرنا الحديث دون استثناء، سواء النامية أو المتقدمة منها، ويرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي حظيت به المركبات في السنوات الأخيرة مما أدى إلى تضاعف أعدادها، فرغم أنها تعتبر وسيلة نقل وترفيه يستفيد منها الجميع (Mallick, 2023)
- إلا أنها تحولت مع ذلك إلى خطر ملا تخلفه من آثار سلبية نتيجة سوء استعمالها. وأصبحت تشكل هاجسا خطيرا مما يترتب عليه من خسائر بشرية واقتصادية تتضح بشكل حاد وملحوس في البلدان النامية، حيث تؤكد كل من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي على أن حوادث المرور هي ثاني الأسباب الرئيسية للوفيات بين سكان العالم. (Jenni, et, al, (2024)

النظريات والأسس العلمية للتوعية بالأزمات

تستند النظريات العلمية للتوعية بالأزمات إلى نماذج نفسية، اجتماعية، وإعلامية، تهدف لفهم وتشكيل سلوك الأفراد (مثل نظرية التدخل في الأزمات لإريك ليندمان، واستراتيجيات الاتصال الوقائي). (تشمل التوعية الفعالة رفع الوعي الذاتي، صناعة المعاني لتعديل الصور الذهنية، والاستعداد المسبق لتقليل حدة الصدمة النفسية والمادية. وأهم النظريات والأسس العلمية للتوعية بالأزمات تشمل نظرية التدخل في الأزمات طورها إريك ليندمان وجيرالد كابلان، وتركز على التعامل الفوري مع الأزمات لتقليل أضرارها النفسية، وتعتبر التوعية أداة رئيسية لتأهيل الأفراد نفسياً لمواجهة الموقف. وأيضاً نظرية سيكولوجية الأنا تركز على قدرة الإنسان على التعلم والنمو والتكيف، وتستخدم في بناء الوعي بالقدرة على التعامل مع الأزمات. وأيضاً استراتيجية الاتصال الوقائي تهدف إلى توعية المواطنين قبل

الأزمة، وتعزز اليقظة لمواجهة الشائعات، وتحليلها للكشف عن الأكاذيب والمغالطات. وأخيرا
منهج النظم في الأزمات الذي ينظر للأزمة كجزء من نظام كلي، مما يتطلب توعية شاملة
تتجاوز حدود المنظمة أو الفرد لتشمل المجتمع. (Jane, Orpha. 2024)

2.3 الدراسات السابقة:

شهد مجال الاعلام الرقمي الحديثة وتطبيقاته في مجال التوعية بالأزمات اهتمامًا متزايدًا في
الأدبيات الأكاديمية خلال العقد الأخير، خصوصًا في ظل التحديات المرتبطة بزيادة الكثافة
السكانية في المدن، وارتفاع معدلات الازدحام، والحاجة إلى تحسين الكفاءة التشغيلية
للأنظمة المرورية. وقد تنوعت الدراسات السابقة ما بين النماذج التقنية، والتحليلات
الاقتصادية، والبحوث التطبيقية، لتغطي الجوانب المختلفة لهذا المجال المتداخل بين الإدارة
والتكنولوجيا وتضمنت الدراسات السابقة عدد من الدراسات العربية والأجنبية حسب
التسلسل الزمني من الاحدث الي الاقدم كمام يلي

دراسة (البربار، 2024)

بعنوان " أثر فاعلية وسائل الإعلام في توجيه الوعي لإدارة الأزمات: دراسة نظرية لقضايا
إقليمية" تناولت هذه الدراسة إشكالية تفعيل دور المنظومة الإعلامية العربية في التعامل
الفاعل مع الأزمات المختلفة وإدارتها، وذلك من خلال تشخيص التحديات التي تواجه ذلك
الدور، واستشراف سبل تطويره مستقبلاً. وقد خلصت الدراسة إلى أن ثمة العديد من
التحديات تحول دون قيام المنظومة الإعلامية العربية بدورها على الوجه المطلوب في مواجهة
الأزمات فضلاً عن الأدوار المختلفة في عملية الوعي، من بينها قصور التخطيط والاستعداد
المسبق ونقص الكوادر المؤهلة وضعف الإمكانيات المادية والتقنية.

. دراسة (Jamel Ali Arous2024):

Impact Of Social Media Sites on the Development of Inland Tourism in Saudi Arabia: A Field Study on A Sample in Saudi Arabia

تهدف الدراسة إلى دراسة تأثيرات استخدام وسائل الاعلام الرقمي على السياحة المحلية في المملكة العربية السعودية وتحديد العوامل التي تساهم في هذه التأثيرات. ولتحقيق هذا الهدف، سنقوم بتحليل البيانات المتعلقة باستخدام المستخدمين لمنصات الاعلام الرقمي وتأثيرها على سلوكهم المسؤول تجاه السياحة المحلية. سيتم إجراء هذا التحليل من خلال إدارة 886 استبياناً مصمماً لكل مستخدم، وتسعى الدراسة أيضاً إلى تحديد العناصر المؤثرة على استجابة المستخدم لهذه المعلومات، بما في ذلك العمر والجنس والتعليم والثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي والعوامل البيئية. سيستخدم المعادلات لتحليل البيانات.

دراسة (الحصينان، 2023)

بعنوان " دور الإعلام الواضح في نشر الوعي بالقانون" يعد إلى الوصول إلى الوعي الكبير بالمشكلة الكبيرة ومسؤوليتها الجماعية تأخذها كل المؤسسات الاجتماعية بما فيها الإعلام، حيث أن هذه الأخيرة دوراً مهماً في هي قامة المشاعر في، ونصل إلى تحقيق الأمان لي لجميع مستعملي الطريق. إذنه من بعد أن تصنع سيناء للطريق سوف من الفرد أن يكون ملتزماً بقوانين المشاركة ولا يتطور بها المجتمع، حتى لا يقوم بذلك وغيره للتوصل إلى ما قد يصل إلى حد. أن حسن التمييز والتعامل بين مختلف مستعملي وصلي الطريق يدل على الوعي الذي لها المجتمع، فنجد ثم نظم السير محترمة بحذافيرها عن طوعية دون خوف من مكافحة ولا من وجود شرطة المرور والرادارات، ولا يتأتى هذا الوضع إلا من خلال التأثير الاجتماعي بجوانبه وانه الذي نشأ فيه مستعمل (الأسرة، والمدرسة، والشارع، والإعلام والاتصال.

دراسة (طلحة، 2023)

بعنوان "وسائل الإعلام والتوعية الأمنية - التوعية بحوادث المرور" نموذج نموذجي "تستخدم وسائل الإعلام التجارية في توعية الجماهير بالاختلافات الكبيرة، وتساهم بشكل كبير في زيادة الثقافة الأمنية، بحيث تجعلهم يدركون تكاملاً بما في ذلك جميعهم من الأحداث السياسية، أو فعالة، أو صحية، وخاصة أمنية التي أصبحت ذات أهمية كبيرة في الناس والمجتمعات، لما لها من آثار سيئة عليهم، لذلك فهي مهمة وسائل الإعلام أن توفر العديد من تفادي العديد من المحسنات بالمواطنين في جميع المجالات التي تمس أمنهم واستقرارهم المادي. وسوف تشارك من خلال هذا المقال أن نسلط الضوء على التوعية الأمنية بحوادث المرور، وذلك من خلال تفويض تجربة جديدة لمفهوم التوعية الأمنية وعلاقته بالوعي الأمني، مع إبراز خصائص وسائل الإعلام في نشر التوعية الأمنية بصفة عامة، ونختتمه بنموذج للتخطيط لتخطيط إعلامية للتوعية الأمنية العامة.

دراسة (القطار، 2021)

بعنوان "دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري إلا أنها أصبحت صحية: يهدف البحث إلى التعرف على وسائل إعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري لمكافحة فيروس كورونا. تعتبر الدراسات من الدراسات الوصفية حيث تتخصص في تحديد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في توعية الجمهور المصري للضوء الصحي وتستخدم دراسة منهج المسح بالعين من جمهور المصري. نطاق الدراسة: أُنقسمت إلى النطاق الزمني: في الفترة من 2020/8/25 إلى 2020/9/30 وذلك بعد انتهاء المرحلة الأولى لانتشار فيروس كورونا. والحدود البشرية: اقتصر على الجمهور المصري من 20 إلى 60 ممثلاً كل. تم التنسيق لعينة ومجتمع البحث تتكون العينة من 200

مفرده تمثل المجتمع (الجمهور المصري) من "الذكرى والإناث" و"الحضر والريف" وعلى

اختلاف المؤهلات العلمية والعمرية.

وجاءت أهم نتائج البحث كما يلي توجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين الاعتماد على الجمهور

(الريف - الحضر) على وسائل الإعلام الجديدة لها في زيادة نشر الوعي والصحفي بينهم.

دراسة (عمار، 2021)

بعنوان " دور الحملات الإعلامية في التوعية المرورية: دراسة ميدانية على عينة من السائقين"

يعتبر الاتصال أداة فعالة في التسيير بالنسبة للدول والمؤسسات تستطيع أن تقضي على

سلوكيات معينة أو يعدلها أو يؤدي إلى ظهور أخرى جديدة تماما أو تكريس القيم والاتجاهات

في المجتمع ككل أو في بعض قطاعاته الرئيسية وهذا عن طريق الإقحام والإقناع وفق أساليب

علمية أثبتت ناجعتها في الميدان لدى بلدان كثيرة تراكمت فيها تجارب توظيف الاتصال

بمختلف ميادينه عموما والاتصال تحديدا لمعالجة قضايا المجتمع المختلفة كالأمراض أو

الآفات الاجتماعية وحوادث المرور حيث تعتبر هذه الأخيرة من أخطر المشكلات التي تواجهها

الدول المعاصرة خاصة وأنها في منحنى تصاعدي مما يخلق خسائر بشرية ومادية كبيرة تفوق

نسبتها تلك التي تسببها الحروب والصراعات مع ما يصاحب ذلك من أثار اجتماعية ونفسية

واقتصادية تفرض أعباء ثقيلة على الدول. وانطلاقا من هذه المعطيات جاءت دراستنا بعنوان

دور الحملات الإعلامية الإذاعية في التوعية المرورية -دراسة ميدانية على عينة من السائقين.

دراسة (العتيبي، 2021)

بعنوان " دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث من وجهة

نظر الشباب "دراسة ميدانية" هدف الدراسة التحقق من إمكانية التنبؤ بدور الوسائل

الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث لدى الشباب بمدينة الجلفة، وأيضا

طبيعة الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية التالية: (النوع؛ الفئات العمرية)، وتكونت العينة من 400 شاب بواقع الإناث=200 والذكور=200؛ وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس دور الوسائل الإعلامية في التوعية المرورية (إعداد الباحثة)، تمّ اعتماد المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج على أنّه: يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي للوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري لدى الشباب؛ تُأثر الوسائل الإعلامية في سلوكيات الشباب لزيادة الوعي المروري والحد من الحوادث المرورية، هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.5$) في اتجاهات الشباب حول دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس، هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.5$) في اتجاهات الشباب حول دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الفئات العمرية لصالح ذوي الفئة العمرية الأكبر من 40، يمكن الحد من حوادث المرور ورفع مستوى الوعي المروري.

دراسة (بوسعيد 2018):

بعنوان "الفعالية الإقناعية لحملات التوعية المرورية عبر الإعلام الجديد" تكتسب الحملات الإعلامية المرورية أهمية كبيرة في تفعيل الدور الوقائي من حوادث المرور وتعزيز الوعي والمعرفة بضرورة احترام قواعد وآداب السلامة المرورية من خلال الرسائل الإقناعية التي تبثها عبر وسائل الإعلام الجماهيرية، غير أن التغيرات الكبيرة التي يعرفها مجال الإعلام في السنوات الأخيرة انعكست على خارطة التواصل المجتمعي العام بحيث تقع وسائل الإعلام التقليدية اليوم في درجة ثانية ضمن مجالات البث والنشر والاستخدام ومخاطبة الجماهير ومنه التأثير والإقناع، مقابل المراتب الأولى لقنوات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، بحيث أصبحت هذه الأخيرة مصدراً هاماً لنقل الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والمحرك

الرئيسي للشارع والرأي العام وخلقت فضاء جديدا للحوار والنقاش التفاعلي يضم أكبر عدد من المستخدمين . تسعى الدراسة إلى تقديم مقاربة اتصالية لتقييم الجهود المبذولة في مجال السلامة المرورية وجودة الاتصال العمومي من خلال مساءلة الترسنة الإعلامية الموظفة في حملات التوعية المرورية والوقوف على قدراتها الإقناعية بتقديم قراءة في فرص توظيف وسائل التواصل الاجتماعي كنمط إعلامي جديد في حملات التوعية المرورية وتأثيراته على فعاليتها

دراسة (زيادة، 2017)

بعنوان " دور وسائل الإعلام في الوقاية من حوادث المرور" تتلخص هذه الدراسة في كون وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، من أنجح الوسائل الاتصالية المعبرة عن البيئة الاجتماعية والثقافية للجمهور، تلعب دورا كبيرا ومحوريا في نشر الوعي والاحساس بخطورة حوادث المرور، التي هي في تزايد مستمر، بالرغم من الجهود المبذولة والمتكاثفة لمختلف الجهات، للحد أو على الأقل التقليل من حدوثها، نظرا لانعكاساتها الخطيرة على المجتمع ككل، ناهيك عن التسبب في عاهات مستديمة راح ضحيتها أبرياء من أعمار مختلفة.

دراسة (المناصير، 2016)

بعنوان " دور وسائل الإعلام في التوعية المرورية للحد من حوادث الطرق" كشف البحث عن دور وسائل الاعلام في التوعية المرورية للحد من حوادث الطرق. فوسائل الإعلام تؤدي دوراً هاماً في حياة المجتمع، كما تعد قضايا المرور من القضايا الأساسية والحاسمة في المعالجة الاجتماعية والإنسانية، وباتت الشغل الشاغل للمنظمات والمجتمعات والمؤسسات المدنية وللمختصين على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم الفكرية. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتناول البحث تعريف التوعية المرورية، وكذلك تعريف السلامة المرورية وعناصرها

المتمثلة في المركبة، والطريق، والسائق. كما أشار إلى دور التوعية المرورية في الحد من خطورة الحوادث، وكذلك الإرشادات المرورية التي يجب أن تشملها التوعية المرورية للأطفال، وحزام الأمان، والسرعة، وقطع الإشارة، والمشاة، والتفحيط، والمناسبات الرياضية، والتجمهر عند الحوادث، والزamor، وترك مفاتيح المركبة، واستخدام الهاتف النقال أثناء القيادة، والتركيز أثناء القيادة، والعلاقة مع رجل المرور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القضاء على الحوادث المرورية لن يأتي إلا باستشعار الجميع لواجبهم وعلى رأسهم المسؤولون في القطاعات المختلفة، ولا يتحقق ذلك إلا بتكثيف حملات التوعية المرورية باستخدام عنصر المفاجئة وعدم الإعلان عن وقت ومكان تلك الحملات. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الإعلام الأمني لتنمية المسؤولية الاجتماعية لكل أفراد ومؤسسات المجتمع بدءاً من المساجد والأسرة والمدارس والجامعات ووسائل الإعلام. كُتب هذا المستخلص من قبل دار المنظومة 2021

التعليق على الدراسات السابقة

غطت العديد من الدراسات هذا الموضوع من جوانب مختلفة، بما في ذلك الإشارة إلى العلاقة بين وسائل الاعلام الحديثة وتأثيرها على التوعية مواجهة الازمات المرورية. وتأثيرات على جودة حياة المقيمين في المملكة العربية السعودية: توجد دراسات تجريبية، والتي بحثت في تأثيرات وسائل الاعلام الحديثة على التوعية مواجهة الازمات المرورية وحددت مجموعة من المشتقات الحرجة التي يمكن أن تتأثر ببعضها البعض. ناقشت هذه الدراسات ثلاثة أبعاد رئيسية تحدد نطاق تأثير وسائل الاعلام الحديثة كان لها تأثير مباشر إلى حد ما على جودة حياة السكان. أظهر تحليل الاختبار أن العديد من العوامل الديموغرافية كانت مرتبطة في المقام الأول بالأبعاد الثلاثة للإعلام الرقمي.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث قام الباحث

باستعراض عدد من الدراسات السابقة والاطلاع على اهم نتائجها في مجال الدراسة الحالية حيث تم التركيز على بعض نقاط التشابه والاختلاف كما يلي:

- هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر في البيئة الأجنبية بوجه عام والبيئة العربية والمحلية بوجه خاص في المملكة العربية السعودية.
- الدراسات السابقة ساهمت بشكل كبير في الادراك الجيد لمتغيرات الدراسة وصياغة اهداف وفرضيات الدراسة الحالية وتحديد الفجوة البحثية المناسبة لموضوع الدراسة الحالية.
- تناولت العديد من الدراسات السابقة ابعاد تمثل مجال أوسع لدراسات مستقبلية مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل الاعلام الرقمي في حملات التوعية بالآزمات مثل دراسة البريار (2024) ودراسة الحصيان (2023)
- تحاول الدراسة الحالية سد الفجوة البحثية الواضحة في هذا المجال مع التوسع في دراسة هذه المشكلة وتحديد مسبباتها حيث تم أدوات الاعلام الرقمي من خلال ثلاث ابعاد وقياس أثرها على المتغير التابع " التوعية ومواجهة الآزمات المرورية.
- تتمثل مبررات اختيار هذا الموضوع في تسليط الضوء على مفهوم أدوات وسائل الاعلام الحديثة المستخدمة في رفع كفاءة الحركة المرورية ومواجهة الآزمات والتوعية بها في المملكة العربية السعودية بصفته موضوع جديد وحديث.
- يوجد اختلاف جوهري وكبير بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تحديد مجتمع وعينة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث طبقت الدراسة الحالية على في المملكة العربية السعودية.

— الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث ابعاد متغيرات الدراسة وكذلك
النطاق الزمني والجغرافي للرسالة الحالية.